حقوق الإنسان

دورية شهرية تصدر عن الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

نشرة شهرية تعنى بنشر ثقافة حقوق الإنسان - العدد (الخامس و الستون بعد المائة) ربيع الأول ١٤٤٢ هـ الموافق نوفمبر ٢٠٢٠ م

رئيس الجمعية يؤكد أن عام ٢٠٢٠ عام تميز المملكة في مكافحة جائحة كورونا

ممثل فرع الجمعية بالطائف الأستاذ عادل الثبيتي يتفقد سجن مدينة الطائف

مشاركات فرع الجمعية بالقصيم في عام ٢٠٢٠

كلمة رئيس الجمعية بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الإنسان

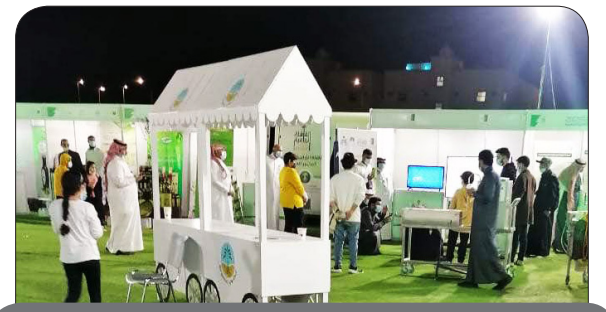

فريق من فرع الجمعية بالجوف يشارك في مهرجان القافلة الزراعية لعام ١٤٤٢هـ

منظمة «الفاو» تطلق التحالف من أجل الغذاء لزيادة فرص الحصول على الأغذية

حقوق الإنسان

دورية شهرية تصدر عن الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

المشرف العام

د. مفلح بن ربيعان القحطاني

التحرير والإخراج

مركز المعلومات بالجمعية

طبعت بدعم من مؤسسة البريد السعودي

البريد السعودي Saudi Post

9200 05700 | sp.com.sa

الآراء الواردة في النشرة لاتعبر عن رأي الجمعية وإنما تعبر عن أراء أصحابها

موقع الجمعية: www.nshr.org.sa

04

رئيس الجمعية يؤكد أن عام 2020 عام انجازات متتابعة للمملكة على كافة الأصعدة بمختلف أنواعها

07

مشاركات فرع الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان بالقصيم في عام ٢٠٢٠

10

ممثل فرع الجمعية بالطائف الأستاذ عادل الثبيتي يتفقد سجن مدينة الطائف

11

فريق من الجمعية بالجوف يشارك في مهرجان القافلة الزراعية لعام 1442هـ

عناوين الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

المقر الرئيسي: المملكة العربية السعودية – الرياض – هاتف : ٠١١٢١٠٢٢٢٣– فاكس: ٠١١٢١٠٢٢٠٢ –ص.ب ١٨٨١ الرياض ١١٣٢١

مكتب الجمعية بجدة – حي المحمدية – طريق المدينة النازل– هاتف : ٠١٢٦٢٢٢٢٦١– فاكس: ٠١٢٦٢٢٢١٩٦–٠١٢٦٩٤٣٠٩٥– ص.ب ١١٦٦٦٤ جدة ٢١٣٩١

فرع منطقة جازان : هاتف: ٠١٧٣٢٣٧٠٤١ – فاكس : ٠١٧٣١٧٣٣٤٤ –ص.ب ٤٧٦

فرع منطقة الجوف : سكاكا – حي العزيزية – هاتف: ٠١٤٦٢٥٨١٤٤ – فاكس: ٠١٤٦٢٥٨١٥٥ – ص.ب : ٢٧٦٦

فرع المنطقة الشرقية : هاتف :٠١٣٨٠٩٨٣٥٣ – فاكس: ٠١٣٨٠٩٨٣٥٤ –ص.ب ١٥٥٧٨ الدمام ٣١٤٥٤

فرع الجمعية بالعاصمة المقدسة : هاتف: ٠١٢٥٥٤٥٢١٣ – فاكس ٠١٢٥٥٤٥٢١٢

فرع الجمعية بالمدينة المنورة : هاتف: ٠١٤٨٦٦٤٥٤٤ – فاكس ٠١٤٨٦٦٤٥٤٩–ص.ب ٧٧٥ المدينة المنورة ٤١٤٢١

فرع منطقة عسير: هاتف: ٠١٧٢٢٦٩١٨٦ – فاكس : ٠١٧٢٣١٠٣٤٩– ص. ب ٤٢٩٢ أبها ٦١٤٩١

فرع القصيم: هاتف ٠١٦٣٨٥٥١٥٥ – فاكس ٠١٦٣٨٥٥٣٣٥

كلمة رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان بالمملكة الدكتور مفلح بن ربيعان القحطاني بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الإنسان

يمر اليوم العالمي لحقوق الإنسان من هذا العام و الموافق للعاشر من ديسمبر والعالم لا زال يعيش تحت تأثير جائحة كورونا حيث تشير التقديرات إلى أن تفشي هذا الفيروس قد يتسبب في سقوط ما يتراوح بين ٤٠ و٦٠ مليون شخص في براثن الفقر المدقع، يضاف إلى ذلك مئات الآلاف بل الملايين من الوفيات في جميع بلدان العالم النامي منها والمتقدم وكل ذلك يعد أحد المهددات الكبيرة جداً لحقوق الإنسان، فطول فترات الإغلاق والحظر، وارتفاع التكاليف الاقتصادية لهذه الجائحة على البلدان والمنشئات الاقتصادية، وتوقف العديد من المشاريع الاقتصادية وتأثر وسائل النقل العالمية تزيد من معدلات الفقر في العالم وتضاعف أعداد الباحثين عن الحق في العمل، وعندما ننظر للوضع في المملكة نجد أن الدولة وقيادتها الرشيدة وفقت في مواجهة هذه الجائحة وحدت من تأثيراتها المدمرة على حقوق الإنسان بل واستطاعت ولله الحمد أن تبدأ في تجاوز تأثيرات هذه الجائحة.

ولاشك أن الإحتفاء بيوم حقوق الإنسان العالمي يتيح الفرصة للجميع لتقييم ماتم إنجازه في مجالات حقوق الإنسان المختلفة ويحث على الانطلاق نحو تحقيق مستقبل أكثر إشراقاً من خلال تعاون وتشارك كافة القطاعات والجهات المعنية في الدولة للوفاء بهذه الحقوق وخاصة تسهيل الحصول على تلك الحقوق الأكثر التصاقاً بحياة الناس ومستقبلهم، ومن ذلك الحق في التعليم والحق في العلاج والحق في السكن والعيش الكريم.

ويزداد أهمية الحق في الوصول إلى الخدمات الرقمية بشكل خاص في ظل الاعتماد عليها في الفترة الأخيرة ليمكن الوفاء بالكثير من الحقوق الخدمية الأخرى مما يتطلب تظافر جهود الجهات ذات العلاقة لضمان الوفاء بهذه الحقوق للجميع وفي جميع مناطق المملكة، فمع ظهور جائحة كورونا أثبتت التقنية الرقمية أنها جزء أساسي من الحلول لمواجهة هذه الجائحة العالمية، مما سمح للجهات الحكومية في المملكة بمواصلة تقديم الخدمات العامة للمواطنين والمقيمين و بما ساهم في مواصلة الأعمال وإبقاء الناس على اتصال، ومع ظهور أنماط جديدة من عقود العمل عن بعد تزداد الحاجة للتمكين من الحق في التقنية الرقمية مما سيساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في المملكة بشكل عام ويساعد على تلبية الحق في العمل بشكل خاص ولذلك فإنه من الأهمية بمكان لتحقيق مستقبل أكثر استدامة أن يكون هناك تعاون وتشارك واعتناء أفضل بحق الوصول إلى الخدمات الرقمية للجميع وخاصة بالنسبة للمراكز والمحافظات الأقل نمواً في بلادنا في ظل اعتماد أسلوب التعليم عن بعد لكافة قطاعات التعليم خلال هذه الجائحة وما قد يترتب عليه مستقبلاً من استمرار الاعتماد على هذا الأسلوب في بعض التخصصات مما يتطلب تهيئة وتعزيز البيئة الحاضنة للوفاء بالحق في التعليم للجميع.

وقد راعت المملكة أثناء فرضها لبعض القيود لمواجهة هذه الجائحة حماية حقوق الإنسان وكان هناك حرص من الجهات ذات العلاقة على التأكد من أن كل القرارات والقيود المتخذة تهدف لتحقيق غايات طبية وتستند على الالتزام بالكرامة والمعايير الأخلاقية والحق في الصحة للجميع، وقدمت أفضل الخدمات الصحية للجميع بغض النظر عن العمر أو الجنسية أو نظامية الإقامة.

وفي هذا اليوم ينبغي أن نشير إلى ما حققته المملكة من تبؤها المركز الأول في المؤشر الدولي في شعور السكان بالأمان أثناء السير ليلاً في المنطقة التي يعيشون بها مقارنة بمجموعة دول العشرين حسب تقرير التنمية المستدامة ٢٠٢٠ وهو الأمر الذي يعكس الواقع في المملكة وما تتمتع به من أعلى معايير الحق في الأمن وهو الحق الذي يشكل الدعامة الأساسية في توفير وحماية وتعزيز بقية حقوق الإنسان الأخرى فلا حقوق بدون أمن بينما نجد الأحداث المؤلمة تعصف بمنطقتنا وتشكل انتهاكات صارخة لحقوق الإنسان، وتجد من يسعى وللأسف الشديد من المتطرفين وأصحاب المصالح من الدول والأفراد ممن يدعم هذه الانتهاكات ويغذيها ويتجاهل ما تقدمه المملكة من إسهامات إيجابية في دعم الحق في الأمن بمفهومه الشامل.

وقد حرصت المملكة على تضمين أنظمتها وقوانينها العديد من النصوص التي تؤكد على التزام الدولة بالمحافظة على حقوق الإنسان وتعزيزها كما انضمت للعديد من الاتفاقيات الدولية والإقليمية التي تؤكد على هذا الأمر.

خلال لقاء إذاعي رئيس الجمعية يؤكد أن عام ٢٠٢٠ عام انجازات متتابعة للمملكة على كافة المستويات بل تحولت آثار تلك الجائحة إلى دليل يشهد بأن المملكة دولة تضع حقوق الإنسان و صحته و حريته و كرامته في المرتبة الأولى وفوق أي اعتبار

كان عام ٢٠٢٠ بالرغم من الآثار الجسيمة لجائحة كورونا هو عام انجازات متتابعة لم تتوقف على كافة المستويات، بل تحولت آثار تلك الجائحة إلى دليل يشهد بأن المملكة دولة تضع حقوق الإنسان و صحته و حريته و كرامته في المرتبة الأولى وفوق أي اعتبار وتحملت هذه التبعات الاقتصادية لتحقيق هذا المبدأ الإنساني العظيم الذي عجزت عنه أغلب دول العالم الكبرى التي ساوت بين المواطن و المقيم في الرعاية الصحية المجانية و في جانب الإصلاحات التشريعية المرتبطة بالمرأة وفق برامج الرؤية فكان هناك تقدماً كبيراً في هذا الملف وكانت هناك مبادرات للمرأة التي تشكل الأولوية لدى القيادة.

جاء ذلك خلال لقاء إذاعي في برنامج مرايا عبر قناة إذاعة الرياض تم استضافة الدكتور مفلح القحطاني رئيس الجمعية و الدكتور عبد الله العساف أستاذ الإعلام السياسي و الدكتورة سهيلة زين العابدين عضو الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان فجاء اللقاء على النحو التالي:

حدثنا دكتور مفلح عن الأسرة و دورها في بناء المجتمع و كيفية حماية حقوق أفرادها:

لا شك أن عام ٢٠٢٠ بالرغم من الآثار الجسيمة للجائحة هو عام انجازات متتابعة لم تتوقف على كافة المستويات، فتحولت الجائحة إلى دليل يشهد بأن المملكة دولة تضع حقوق الإنسان و صحته و حريته و كرامته في المرتبة الأولى، وفوق أي اعتبار وتحملت هذه التبعات الاقتصادية لتحقيق هذا المبدأ الإنساني العظيم الذي عجزت عنه أغلب دول العالم الكبرى التي ساوت بين المواطن و المقيم في الرعاية الصحية المجانية، و في جانب الإصلاحات التشريعية المرتبطة بالمرأة وفق برامج الرؤية، فكان هناك تقدماً كبيراً في هذا الملف وكانت هناك مبادرات للمرأة التي تشكل الأولوية لدى القيادة فكان الإيمان بأن إعطاء المرأة الحقوق ليس ترفاً بل ضرورة قصوى المرأة التي تنهض في المجتمعات و الدول و الحضارات تستحق كل ذلك و أكثر و يمتد ذلك إلى حقوق الأسرة والطفل و الفرد وكانت تلك هي رؤية القيادة الحكيمة التي أذهلت العالم، فحقوق الإنسان تشمل و تحتوي عدة تفرعات و تفريعات تحديداً عن الحقوق الاجتماعية التي تخص المملكة وما الذي طرأ عليها في هذا الجانب، فالحقوق بمفهومها العام تشمل العديد من التفريعات التفصيلية كالحقوق الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية والمدنية، فالحقوق الاقتصادية و السياسية خصصت الأمم المتحدة عهد يتضمن تلك الحقوق التي تعنى بالتعليم و الحق في الصحة، والحق في الضمان الاجتماعي، والبيئة النظيفة، و الحق في العيش الكريم، والسكن، و عندما نتطرق إلى هذه الحقوق نجد أن هناك تقدماً في مختلف هذه الحقوق سواء المتعلقة بالحق في الصحة والحق في السكن خاصة التقدم و الكثير من البرامج والمنتجات السكنية والتي قدمت العديد من المنتجات و ساهمت و ستساهم في رفع نسبة التملك للعقارات، و تأخذ وقت طويل لكن مع العمل المستمر و الدعم من القيادة الرشيدة لهذه الحقوق فأصبح هناك تزايد في مؤشر أعداد المالكين و نأمل الاستمرار كما أن الحق في الضمان الاجتماعي المملكة منذ القديم مهتمة بهذا الجانب أوجدت الضمان الاجتماعي لتدعم الأسرة المحتاجة والأسرة التي ليس لها عائد لفئات و شرائح المجتمع المختلفة كالمطلقات، والأرامل، و من في حكمهم و دعم اجتماعي لشريحة المعاقين، و الذي أمكن تحقيق الكثير من حقوقها و دعمها الحق في التعليم كما نعلم الحق في الصحة و في التعليم هذا العام نالا الاهتمامات الكبيرة جداً فالحكومة السعودية و القيادة الرشيدة أولت اهتماماً كبيراً فنسبة محو الأمية كانت في السابق عالية جداً و تمكنت من القضاء على نسبة الأمية حيث كانت قبل سنوات ليست بالطويلة نسبة عالية لكن أصبحت الآن نسبة ضئيلة جداً وأصبح هناك تقدم كبير جداً في التعليم العالي، والجامعي، والعام، ولم يكتفى هذا العام بإتاحة الفرصة في التعليم، وإنما طورت البرامج التعليمية لتتماشى مع الظروف الراهنة من خلال دعم و تطوير البنية التحتية للتعليم عن بعد وهذا ساعد الأسر و الكثير من شرائح المجتمع على حق الوصول إلى المعرفة وحقها في التعليم، وأصبح هناك أسر تعتمد على التعليم عن بعد ليس فقط داخل المملكة وإنما في خارج المملكة حيث أكد وزير التعليم أن هناك دول تتابع القنوات التعليمية السعودية وتستفيد

مما تقدمه من تعليم في مجال اللغة العربية، والدراسات الإسلامية، يأتي الاحتفال باليوم العالمي لحقوق الإنسان هذا العام والعالم أجمع يعيش في جائحة كورونا والتي أثرت في العالم، و المبادرات التي اتخذتها المملكة للتخفيف من وطأة هذه الجائحة على الفرد و الأسرة، و المجتمع.

حدثنا دكتور عن هذا الجانب تحديداً:

جائحة كورونا هي جائحة عالمية ألحقت بجميع دول العالم أضرار اقتصادية ونفسية وألحقت بأنظمة و قواعد حماية حقوق الإنسان الشيء الكثير لذلك نجد المملكة العربية السعودية تميزت بمكافحة هذه الجائحة فتميزت تميزاً سواء على المستوى الإقليمي والعالمي وأصبح موضوع التجربة السعودية في مكافحة كورونا نقاش محلي و عالمي وطلب من الاطلاع والدراسات من قبل دول العالم للاستفادة منها، هذه الجائحة حقيقة هي ليست فقط تسببت بالكثير من الأضرار بالصحة خاصة عندما نرى أعداد الوفيات كبيرة جداً في دول العالم المتقدمة كأمريكا نجد الفارق الكبير جداً في أعداد الوفيات لحد الأضرار التي لحقت في أوجه الاقتصاد المختلفة المملكة وبالتخطيط السليم و دعم القيادة و الرؤى و الخطط و الاحترازات التي تبنتها المملكة في مجالات الاقتصاد المختلفة، و نجد أن المملكة حققت نجاحاً باهراً دعمت الحق في الصحة من خلال تحمل تكاليف علاج ورعاية مرضى كورونا ليس فقط للمواطنين و المقيمين وليس فقط المقيمين النظاميين و إنما أيضاً غير النظاميين أيضاً، وهذا مكن المملكة من التغلب على انتشار هذه الجائحة، و الحد من آثارها وكان هناك أيضاً دعم اقتصادي للمنشآت الصغيرة والمتوسطة فيما يتعلق بدعمها للتغلب على آثار هذه الجائحة و أيضاً في تحمل هذه الأعباء و التي تمثلت في دفع الرواتب أثناء عملية التوقف عن العمل، و الحركة في البلاد نجد أيضاً أن هذا الأمر لم يتوقف على هذه الأمور، وإنما أيضاً شمل دعم اقتصادي تعويضي لضحايا الطاقم الطبي عندما صدرت الموافقة السامية الكريمة على تعويض المتوفين من ذوي الطاقم الطبي بـ ٥٠٠ الف ريال، فمثل هذا الدعم وهذه التعويضات لها أثرها على الأسر التي فقدت أحد أفرادها خلال هذه الجائحة و قدرتها و مساهمتها في مواجهة تلك الجائحة في الخط الأمامي والتي أثبتت جدارتها في مواجهة هذه الجائحة،

المملكة تغلبت على الكثير من العقبات والتي استطاعت تخفيض نسبة الوفيات و نسبة الاصابات المرحلة التي أصبح أعداد المصابين يقل عن ٢٠٠ و عدد الوفيات أقل من عشرات في حين نراه في الدول المتقدمة طبياً و تكنولوجيا بالآلاف كما رأينا الدعم السعودي من خلال دعم منظمة الصحة العالمية لتمكينها من دورها في خدمة البشرية ودعمها مالياً من خلال إيصال خدماتها للدول الأقليات و الأكثر فقراً كل هذه التوجهات السعودية تخدم حقوق الإنسان و تخدم الحق في الصحة للجميع و تبين أن المملكة دولة ريادية في هذا المجال، ولا شك أن ما تم من خطوات ومبادرات و أبحاث و مساهمات داخلية و دولية من المملكة لمواجهة أثر جائحة كورونا و مساعدة الدول الأخرى لتحمل تبعاتها وآثارها.

انتشرت مؤخراً في المملكة مؤسسات المجتمع المدني والجمعيات الأهلية و غيرها و منها مايتعلق بالمرأة والأسرة والمجتمع ما أثر تلك الجمعيات في نشر ودعم ثقافة حقوق الإنسان التي هي أصلاً نتاج لتلك الحريات التي دعمتها الدولة حفظها الله :

الأسرة في المملكة هي نواة المجتمع كما نص على ذلك النظام الأساسي للحكم في المملكة على دعمها من قبل الدولة وتوثيق روابط أسر أفرادها و رعايتها و الأسرة دائماً إذا صلحت صلح المجتمع، وتحتاج إلى الكثير من الدعم لتماسكها وصلاح أفرادها وتمكينها أيضاً للوفاء بمتطلبات رعاية افرادها وهناك تحولات عالمية وهبوط على الدول التي تدعم وحدة الأسرة فالأسرة في الغرب ليست نواة المجتمع فأصبح هناك اختلاف و تفرق و عدم رعاية الكبير، وجود دور العجزة وانتشار كبير في هذا الجانب و عندما نتحدث عن جمعيات المجتمع المدني و منها ما يعتني بالأسرة و الطفل وحقوق المرأة، وكبار السن، و ما إلى ذلك لاشك أن لها دور كبير جداً عندما تقوم باصلاح آليات عملها و تمكن من الحصول على الميزانيات المناسبة تكون سريعة الحركة و الاستجابة قادرة على التطوير، قادرة على خلق الفرص لتنمية المجتمعات المحلية ولذلك المملكة عندما دعمت هذه الجمعيات و صدر نظام الجمعيات و المؤسسات الأهلية ووضعت الضوابط لكيفية إنشاء هذه الجمعيات و مراقبتها و دعمها لا شك أنها دخلت مرحلة تطويرية تشجيعية بالمملكة تساعد في بناء هذه الجمعيات، ولا زال لدينا احتياج لنشر ثقافة حقوق الإنسان بمفهومها الشامل وإنما أيضاً نشر ثقافة التطوع في العمل في هذه الجمعيات الخيرية و المجتمعية والتي تهدف إلى المساهمة في تنمية المجتمعات المحلية و المجتمعات، ونعتقد في المستقبل أن النتيجة تكون بالتنمية المستدامة شاملة إذا استطعنا أن ندبر و ننظم كيفية وصول هذه الجمعيات الأهلية على الميزانيات الدائمة فبعضها يعاني من حصولها على ميزانيات مما يؤثر على التزامها تجاه أعمالها و على دورها فلا شك أن لدينا جمعيات تخدم في توفير العلاج وحقوق الإنسان، والأيتام و المعاقين وكلها تطورت أعمالها و ثبتت ميزانيتها و استقرت كلما أصبحت لديها آثاراً إيجابية جداً على تطور المجتمع وتنميته.

مكافحة المملكة للاتجار بالأشخاص فكان هناك تحالف أممي حول ذلك حدثنا دكتور عن انعكاسات هذه التطورات على الوضع في المملكة:

لا شك ان الاتجار بالبشر هو من الجرائم الخطيرة ولله الحمد المملكة لا تعاني من هذه النقطة نهائياً وكلنا نقول لأصدقائنا الأمريكين و الأوربيين هذه منتشرة في بلادكم و تكون منظمة في بعض الدول الأوروبية للأسف الشديد ولكن المملكة و بصفتها تطبق أحكام الشريعة الإسلامية تحارب مثل هذه الظاهرة، و لذلك لم توجد في المملكة بمفهومها المحدد، و لكن ربما هناك بعض التطبيقات التي يمكن أن تصنف الاتجار بالأشخاص في نطاق ضيق جداً و المملكة تحارب مثل هذا التشريع من خلال اصدارها نظام مكافحة الاتجار بالأشخاص و هذا النظام حول العديد من القواعد و المواد التي تنظم كيفية التعامل مع هذه الحالات إن وجدت و أصبح هناك تطبيق فعلي لمثل هذا القانون والمملكة تقدمت في بعض المؤشرات العالمية في هذا الجانب و أصدرت تشريع و حثت قضائها على مكافحتها، و المملكة في مقدمة هذه الدولة لمكافحة هذه الظاهرة و نؤكد أن المملكة لا تعاني من هذه الظاهرة كما الدول الأخرى.

تحملت المملكة التبعات الاقتصادية لجائحة كورونا فاستطاعت تحقيق المبدأ الإنساني العظيم الذي عجزت عنه أغلب دول العالم الكبرى التي ساوت بين المواطن و المقيم في الرعاية الصحية المجانية و في جانب الإصلاحات التشريعية المرتبطة بالمرأة وفق برامج الرؤية

25
نوفمبر

مع انطلاق حملة "لوّن العالم برتقاليا" دعوة أممية إلى وقف العنف ضد النساء والفتيات بوصفه "الجائحة المستترة"

"كفى لجميع أشكال العنف ضد النساء والفتيات، هذا ما يجب أن نتحد من أجل أن نقوله اليوم وكل يوم — نتاليا كانم وكيلة الأمين العام والمديرة التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان"

على الرغم من أن النساء والفتيات يمثلن نسبة أقل بكثير من إجمالي جرائم القتل مقارنة بالرجال ، فإنهن يتحملن إلى حد بعيد العبء الأكبر من قتل الشريك الحميم / الأسرة ، وقتل الشريك الحميم. المساعدة مطلوبة في جميع أجزاء المجتمع. © Illustration: UN Women

٢٤٣ مليون سيّدة وفتاة تعرضن للعنف هذا العام، والنساء الصغيرات، في العشرينيات، هنّ الأكثر تعرّضاً للعنف على يد الشريك، تأتي هذه المعطيات مع انطلاق حملة ١٦ يوماً لمناهضة العنف القائم على النوع الاجتماعي تحت شعار «لوّن العالم برتقالياً: تمويل، استجابة، منع، جمع!».

وفي حدث افتراضي بمناسبة اليوم الدولي للقضاء على العنف ضد النساء، احتفت حملة الأمين العام للأمم المتحدة «اتحدوا بحلول عام ٢٠٣٠ لإنهاء العنف ضد المرأة» بحملة الـ ١٦ يوماً لمناهضة العنف القائم على النوع الاجتماعي (من ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ١٠ كانون الأول/ديسمبر).

وفي كلمتها، قالت نتاليا كانم، وكيلة الأمين العام والمديرة التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان: «كفى لجميع أشكال العنف ضد النساء والفتيات، هذا ما يجب أن نتحد من أجل أن نقوله اليوم وكل يوم، كفى للعنف المنزلي، كفى للاغتصاب، كفى للاتجار والاستعباد الجنسي، كفى للممارسات المؤذية مثل ختان الفتيات وزواج الأطفال، وكفى للإفلات من واحدة من أكثر الجرائم الصارخة والمنتشرة وانتهاكات حقوق الإنسان».

وأشارت كانم إلى أنه لا يمكن أن يحلّ السلام في العالم دون أن يحلّ سلام في المنزل، ولا سلام في المنزل بدون عدالة، وأضافت تقول: «جائحة كوفيد-١٩ تكشف بشكل مؤلم، ولكن بنّاء، عن جميع الطرق التي نحتاجها للتفكير والعمل بشكل مختلف».

وبحسب المعطيات، ٧١٪ من ضحايا الاتجار بالبشر نساء وفتيات، و٣ من بين كل ٤ منهنّ يتعرّضن للاستغلال الجنسي، كما وجدت معطيات الصندوق تعرّض النساء الصغيرات، دون سن ٣٤، وخاصة من هنّ في العشرينيات من العمر، للعنف على يد الشريك بنسب هي الأعلى.

ودعت كانم لتمكين النساء الصغيرات حتى يحصلن على حقهنّ في العيش بمأمن من الأذى: «حان الوقت للوقوف والقول كفى للعنف وليس فقط في يوم واحد، بل في ٣٦٥ يوماً في السنة».

وموضوع اليوم الدولي للقضاء على العنف ضد المرأة لهذا العام هو «تحويل العالم إلى البرتقالي: موّلوا، واستجيبوا، وامنعوا، واجمعوا!». وكما في السنوات السابقة، يصادف اليوم الدولي لهذا العام تدشين ١٦ يومًا من النشاط الذي سيختتم في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٠ الذي يزامن حلول اليوم العالمي لحقوق الإنسان.

وتُنسق الجهود ذات الصلة بهذه المناسبة لإضاءة المباني والمعالم الشهيرة باللون البرتقالي تذكيراً بالحاجة إلى مستقبل خالٍ من العنف.

لماذا يجب القضاء على العنف ضد المرأة:

يُعد العنف ضد المرأة والفتاة واحداً من أكثر انتهاكات حقوق الإنسان انتشارًا واستمرارًا وتدميرًا في عالمنا اليوم، ولم يزل مجهولاً إلى حد كبير بسبب ما يحيط به من ظواهر الإفلات من العقاب والصمت والوصم بالعار.

رسالة المديرة العامة لليونسكو السيدة أودري أزولاي بمناسبة اليوم الدولي للقضاء على العنف ضد المرأة «بينما يواجه العالم أزمة صحية واقتصادية واجتماعية غير مسبوقة، علينا ألا ننسى أن ثمة «جائحة في الظلام» مستترة تحت جائحة كوفيد -١٩ ، ألا وهي جائحة العنف المرتكب ضد الفتيات و النساء.

فقد كانت تتعرض زهاء ٢٤٣مليون امرأة في السنة، من النساء والفتيات اللواتي تتراوح أعمارهن بين ١٥و ٤٩ عاماً، للعنف الجسدي أو الجنسي

الذي يمارسه أشخاص مقربون لهن، قبل انتشار الجائحة، ويخشى من أن يزداد هذا العدد للأسف، نظراً إلى اضطرار العديد من الفتيات والنساء إلى قضاء الحجر الصحي في المكان ذاته مع المعتدي عليهن، وتشير البيانات المتاحة في كثير من البلدان فعلاً إلى ارتفاع معدل العنف الأسري بنسبة ٣٠٪ في المتوسط، ويبدو أن الفتيات معرضات جداً للخطر، فوفقاً للمنظمة غير الحكومية «إنقاذ الطفولة»، قد يقع مليون حمل قسري إضافي بحلول نهاية عام ٢٠٢٠، ومليونا عملية تشويه إضافية للأعضاء التناسلية خلال السنوات العشر المقبلة، بيد أن هذا العنف لا يقتصر على العنف الجسدي فحسب، بل هو عنف اقتصادي واجتماعي كذلك ويسجل تنامياً في الوقت نفسه عبر الإنترنت، و لا سيما التحرش الجنسي الذي يرتكب عبر مختلف المنصات و الشبكات الإلكترونية.

و ليست أوجه العنف هذه ظواهر جديدة، بل هي مترسخة في العقول، وفي أوجه عدم المساواة النظمية القائمة بين الجنسين، لذا لا بد من معالجة أسبابها الجذرية، أي الأفكار النمطية الجنسانية، من أجل بناء المساواة في عقول الناس.

وتسعى اليونسكو، التي جعلت المساواة بين الجنسين أولوية شاملة في عملها إلى تحقيق هذه الغاية الضرورية بلا كلل، وتعكف منظمتنا في المقام الأول على التصدي للأزمة الصحية الطارئة، لكي تضمن عودة جميع الفتيات إلى الفصول الدراسية، إذ ثمة ١١مليون فتاة معرضة لخطر التخلف عن ركب التعليم في يومنا هذا.

وتتخذ منظمتنا أيضاً إجراءات لمكافحة التحيز في الأجل الطويل، من خلال المساعدة في تفكيك القوالب النمطية التي تتضمنها أحياناً الكتب الدراسية، و تشجيع الفتيات و النساء على ممارسة المهن العلمية، ودعم الصحفيات اللواتي يقعن ضحايا للتحرش؛ ومكافحة أوجه التحيز التي تتضمنها الوسائل التكنولوجية عبر الإنترنت، وهو ما يمثل أحد أهم الأسباب لالتزامنا بتحديد المبادئ الأخلاقية في مجال الذكاء الاصطناعي، و تعد مكافحة العنف ضد المرأة مسألة عامة تهم الجميع ويعني ذلك بالطبع الرجال والفتيان أيضاً الذين يضطلعون بدور محوري في هذا الصدد، و تدعو اليونسكو في هذا اليوم الدولي، إلى زيادة الوعي لدى المواطنين وعلى المستوى الإنساني، للكشف عن وجه هذه الجائحة المستترة في الظلام، البالغة الخطورة على قيمنا ومجتمعاتنا.

حقائق وأرقام

- تتعرض واحدة من ثلاثة نساء وفتيات للعنف الجسدي أو الجنسي خلال حياتهن ، ويكون في معظم الأحيان من طرف عشير.

- تظهر البيانات المستجدة منذ بدء جائحة كوفيد - ١٩ زيادة في الاتصالات بأرقام المساعدة في ما يتصل بالعنف المنزلي في بلدان عديدة.

- نسبة ٥٢ في المائة فقط من النساء المتزوجات أو مرتبطات يتخذن بحرية قراراتهن بشأن العلاقات الجنسية واستخدام وسائل منع الحمل والرعاية الصحية.

- نسبة ٧١ ٪ من جميع ضحايا الاتجار بالبشر في العالم هم من النساء والفتيات ، و ٣ من أصل ٤ من هؤلاء النساء والفتيات يتعرضن للاستغلال الجنسي.

مشاركات فرع الجمعية بالقصيم في عام ٢٠٢٠

استمراراً لرسالة الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان في نشر الثقافة الحقوقية، وتوعية جميع شرائح المجتمع بالحقوق التي أقرتها الشريعة الإسلامية، و النظام الأساسي للحكم في المملكة العربية السعودية، و المواثيق الدولية، من خلال قيامها بالعديد من الأنشطة و التي تتمثل في إقامة الندوات و المؤتمرات، والمشاركة في الأيام العالمية، و العديد من الفعاليات، فقد شارك فرع الجمعية بالقصيم، و بإشراف الدكتور صالح الشريدة مشرف الفرع، في إحياء الأيام العالمية و ذلك من خلال وضع العديد من اللوحات الارشادية و التوعوية في الميادين العامة، و توزيع العديد من اصدارات و مطبوعات الجمعية الحقوقية و ذلك على النحو التالي:

اليوم العالمي للمرأة - ٨ مارس

اليوم الوطني السعودي - ٢٣ سبتمبر

اليوم العالمي للطفل - ٢٠ نوفمبر

اليوم العالمي للقضاء على التعنيف ضد المرأة - ٢٥ نوفمبر

اليوم العالمي للإعاقة - ٣ ديسمبر

اليوم العالمي لحقوق الإنسان -١٠ ديسمبر

د. صالح بن عبدالرحمن الشريدة
مشرف الفرع

منظمة «الفاو» تطلق التحالف من أجل الغذاء لزيادة فرص الحصول على الأغذية وتعزيز النظم الزراعية والغذائية المستدامة

يسعى التحالف العالمي الذي اقترحته إيطاليا وتقوده منظمة الفاو إلى إعادة هدف القضاء التام على الجوع إلى المسار الصحيح في أعقاب جائحة كوفيد- - ١٩فالحاجة اليوم ازدادت إلى وجود إجراءات جديدة للحد من حدوث أزمة غذائية عالمية كارثية، ومن هذا المنطلق كانت هناك الحاجة إلى وجود أداة جديدة تمثلت في إطلاق منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة التحالف من أجل الغذاء.

وهذا التحالف من أجل الغذاء الذي هو بمثابة «شبكة من الشبكات» هو تحالف طوعي بين أصحاب مصلحة متعددين وقطاعات متنوعة لمساندة المبادرات المبتكرة الرامية إلى ضمان الحصول على الأغذية على المستوى العالمي وزيادة قدرة النظم الزراعية والغذائية على الصمود ووضعها على مسار أكثر استدامة، ويأتي هذا التحالف بناءاً على اقتراح تقدمت به حكومة إيطاليا وقد أبدى أكثر من ٣٠ بلدًا حتى الآن اهتمامه في الانضمام إليه وهو سيؤازر الجهود الراهنة والمستقبلية من أجل التغلب على التأثيرات المخلّة للجائحة ومساعدة البلدان على العودة إلى المسار الصحيح لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول سنة ٢٠٣٠، خاصة تلك المتعلقة بوضع حد للجوع والفقر.

وقد افتتح السيد شو دونيو، المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة الحدث الافتراضي الرفيع المستوى لإطلاق التحالف إلى جانب رئيس الوزراء الإيطالي السيد **Giuseppe Conte** ونائب رئيس وزراء هولندا السيدة **Carola Schouten**، وهما البَلَدان اللذان تعهدا وقدّما بالفعل موارد مالية للتحالف من أجل الغذاء.

وقال المدير العام للمنظمة «يجدر بنا زيادة تبادل المعارف والاستفادة من الزخم العالمي للنهوض بالأمن الغذائي والتغذية» مشيدًا بالتحالف من أجل الغذاء باعتباره رافعة لاستقطاب التفكير والحلول المبتكرة والاستفادة منها».

وأردف قائلاً «الغرض هو بناء تحالف عالمي مع شبكة من الحكومات الوطنية والمنظمات الدولية والقادة المتبصرين والمجتمعات المدنية والقطاع الخاص للعمل معًا في سبيل إجراء عالمي موحّد، فنحن نشرب من النهر نفسه وننعم بدفء الشمس تحت السماء عينها».

وتحدثت خلال الحدث أيضًا السيدة توكل كرمان، الحائزة على جائزة نوبل للسلام لعام ٢٠١١، إلى جانب السيد **Muhammad Yunus**، الحائز على الجائزة في عام ٢٠٠٦، وكلاهما عضو في تحالف منظمة الأغذية والزراعة والحائزين على جائزة نوبل للسلام من أجل دعم الأمن الغذائي والسلام.

وقال رئيس الوزراء **Conte** «يجب ألا يسمح أي من القادة لعالم فيه وفرة من الأغذية أن يعاني أحدهم من الجوع، وفي ظلّ الجائحة، يجدر بنا مضاعفة جهودنا وتعزيز التزامنا التقليدي بمساعدة الفئات الأضعف» مضيفًا أنّ إيطاليا سوف تكون مناصرة لهذه القضية خلال رئاستها لمجموعة العشرين العام المقبل.

ويشكل التحالف من أجل الغذاء فرصة لإظهار التضامن وجعل الحلول المبتكرة متاحة وميسورة الكلفة للجميع، على حد قول السيدة **Schouten**، التي أشارت إلى أنّ حكومة بلادها تحيي المبادرة الإيطالية وقد أيّدتها منذ البدء، «إنّ المعرفة هي واحدة من الأمور القليلة التي تتكاثر بمجرد تشاطرها».

وقالت بدورها السيدة كرمان إنّ جائحة كوفيد-١٩ قد جعلت منظمة الأغذية والزراعة المنظمة الرائدة في الجهود الرامية إلى وضع حد للجوع، تمامًا كانت عليه الحال عند تأسيسها غداة مأساة الحرب العالمية، وقالت

العمل من أجل القضاء على الجوع

«إنّ البشرية تملك اليوم القدرة الكافية لوضع حد لهذه الأزمة الإنسانية».

ويتجلى بوضوح اهتمام الأعضاء في مجموعة العشرين في هذا التحالف من أجل الغذاء، في إشارة إلى إمكانية إتاحة قاعدة من الموارد والدعوة من حيث الخبرات والالتزام على مستوى السياسات وتعبئة التمويل اللازم. وشارك في مناقشات فريق الخبراء خلال الحدث الخاص لإطلاق التحالف وزراء من كل من كوستاريكا وإسرائيل وإيطاليا ونيجيريا، إضافة إلى سفيري الصين والولايات المتحدة الأمريكية.

كيف يعمل التحالف:

قد تؤدي جائحة كوفيد-١٩ إلى إلحاق ١٣٢ مليون شخص إضافي بصفوف ناقصي التغذية في العالم هذا العام إضافة إلى ٦٩٠ مليون جائع في عام ٢٠١٩ - ما يُبرز التحدي الذي تطرحه الجائحة بالنسبة إلى القضاء على الجوع بحلول عام ٢٠٣٠.

وعلاوة على ذلك، ستكون للأزمة الصحية الراهنة تأثيرات طويلة الأجل على الأمن الغذائي، ما يؤثر على الإنتاج وصحة المزارعين والنفاذ إلى الأسواق وفرص العمل وسبل العيش في الريف وما قد يتسبب بتراجع الإمدادات الغذائية والطلب عليها في المناطق الريفية والحضرية على حد سواء مع ما يستتبع ذلك من نتائج سلبية على صعيد التغذية، على حد قول المدير العام للمنظمة الذي حذر مرارًا من وجود «خيط رفيع» يفصل العديد من الأسر المعيشية عن الفقر.

وقال «يجدر بالبلدان في مختلف أنحاء العالم المحافظة على أداء سلاسل القيمة الغذائية على نحو جيّد والحرص على عدم دفع القوة العاملة الزراعية والمستهلكين الفقراء، في المناطق الريفية والحضرية على حد سواء، إلى ما دون خط الفقر».

ومن هذا المنطلق، يسعى التحالف من أجل الغذاء إلى بلورة إجراء عالمي موحّد استجابة لجائحة كوفيد-١٩ والمخاطر الناجمة عنها بالنسبة إلى النظم الزراعية والغذائية، ويقوم التحالف على حساب أمانة خاص ومنصة إلكترونية عبر الإنترنت تتيح للمشاركين الاطلاع على مجموعة من المعلومات والبيانات الخاصة بالمشاريع، إضافة إلى التمويل وأنواع المساعدة اللازمة للعديد من المشاريع الميدانية.

وقد أعدّت المنظمة صحائف إجراءات تتضمن تفاصيل علمية سيجري تحديثها باستمرار، وتتراوح مجالات التركيز بين سياسات الحماية الاجتماعية المتكاملة في أمريكا اللاتينية ودعم العمال الزراعيين المهاجرين في آسيا الوسطى وأوروبا الشرقية وحفز القدرات لمواجهة مقاومة مضادات الميكروبات في أفريقيا وصولاً إلى تسريع عجلة استخدام البيانات الجغرافية المكانية من جانب مركز البيانات الجديد لدى المنظمة.

ويقول السيد Maximo Torero، رئيس الخبراء الاقتصاديين في المنظمة «لقد علّمتنا جائحة كوفيد-١٩ أنه يجدر بنا زيادة قدرة النظم الزراعية والغذائية على الصمود لكي نكون مستعدين للحد قدر المستطاع من المخاطر وقادرين على التعامل مع تلك المخاطر عند حدوثها على حد سواء، وإنّ التحالف من أجل الغذاء سوف يساعدنا على تحقيق ذلك»، وكانت المنظمة قد أطلقت خلال شهر يوليو/ تموز برنامج الاستجابة لجائحة كوفيد-١٩ والتعافي منها الذي يتمحور حول سبعة مجالات ذات أولوية لمساعدة البلدان على التعاطي مع الأزمات الفورية جراء الجائحة وأيضًا للتحضير لتعافي النظم الزراعية والغذائية وإعادة بنائها على نحو أفضل، وسوف يستفيد التحالف من أجل الغذاء من دعم سياساتي ومالي وفني رفيع المستوى بما يمكّن من اتخاذ إجراءات حازمة في الوقت المناسب من أجل تلبية الاحتياجات والطلبات على الصعيد القطري التي جرى تحديدها من خلال البرنامج.

وقالت السيدة Beth Bechdol، نائب المدير العام للمنظمة «تتميز المنظمة ببنية وقدرات فريدة لإقامة هذا التحالف العالمي»، وأشارت إلى أنّ المنظمة قادرة على إطلاق حوار بنّاء بين الأعضاء الـ١٩٤ وأنّ لديها علاقات وثيقة مع العديد من الشركاء الهامين الآخرين إضافة إلى شبكة قطرية واسعة من شأنها أن تضمن التركيز على أهداف محددة وإسناد الأولوية اللازمة لوجهات نظر البلدان نفسها، وشدد السيد Yunus الحائز على جائزة نوبل للسلام على أنه «يجدر إعادة بناء الاقتصادات الريفية باعتبارها اقتصادات مستقلة».

تقرير أممي يدق ناقوس الخطر: ثلاث دول عربية تواجه «حالة جوع حرجة»:

حذرت منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) وبرنامج الأغذية العالمي، مؤخراً، من أن دول بوركينا فاسو وجنوب السودان وشمال شرق نيجيريا واليمن، معرضة لخطر المجاعة.

أورد تقرير لهاتين المنظمتين أن بعض الأشخاص الذين يعيشون في هذه المناطق الأربع «يواجهون حالة حرجة من الجوع»، وحذر من أن النزاعات المتصاعدة والصعوبات المتزايدة في الحصول على المساعدات الإنسانية قد تؤدي إلى خطر المجاعة.

وتشير منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي إلى تضافر عدة عوامل (النزاعات والتدهور الاقتصادي والوضع المناخي الشديد ووباء كوفيد-١٩)، «تدفع السكان للغرق بشكل أكبر في مرحلة الطوارئ لانعدام الأمن الغذائي».

ذروات جديدة:

وقال التقرير إن هذه المناطق الأربع ليست معزولة، محذراً من أن خارطة العالم «تظهر أن معدلات انعدام الأمن الغذائي الحاد بلغت ذروات جديدة على مستوى العالم».

وأوضحت المنظمتان في تقريرهما أن ١٦ بلداً آخر مهددة بشدة جراء زيادة مستويات الجوع الحاد.

من بين هذه البلدان فنزويلا وهايتي وإثيوبيا والصومال والكاميرون وجمهورية أفريقيا الوسطى ومالي والنيجر وسيراليون وجمهورية الكونغو الديمقراطية وموزمبيق وزيمبابوي والسودان ولبنان وسوريا وأفغانستان.

تفادي السيناريو الأكثر تشاؤماً:

وتأمل «الفاو» أن يشجع هذا التقرير العمل «على الفور لمنع حدوث أزمة كبرى (أو سلسلة من الأزمات) بعد ثلاثة إلى ستة أشهر».

ويؤكد معدو التقرير أن تطور الوضع في هذه البلدان مرهون بشكل خاص بالوصول إلى المساعدات الإنسانية والتمويل المستمر للمساعدات الإنسانية.

وقال مسؤول الطوارئ في المنظمة دومينيك بورجون، في بيان «هذا التقرير هو دعوة واضحة إلى اتخاذ إجراءات عاجلة».

وأضاف «نشعر بقلق بالغ إزاء التأثير المشترك للعديد من الأزمات التي تقوض قدرة الناس على إنتاج الغذاء والحصول عليه، وتجعلهم أكثر عرضة للجوع الشديد، يتعين علينا الوصول إلى هؤلاء السكان حتى يتمكنوا من الحصول على الغذاء، وأن يملكوا الوسائل لإنتاجه، وأن يحسنوا سبل عيشهم لتفادي حدوث السيناريو الأكثر تشاؤماً».

© صفحة تهتم بنشر أهم أخبار الجوع في العالم و جهود المنظمات و المختصين و المهتمين بحقوق الإنسان للقضاء عليه من أجل العمل على تحسين حقوق الإنسان في العالم

ممثل فرع الجمعية بالطائف يتفقد سجن مدينة الطائف

انطلاقاً من رسالة الجمعية الحقوقية و الإنسانية في التأكد من تنفيذ جميع الجهات ذات العلاقة بمبادئ حقوق الإنسان، فقد وردت شكوى من سجناء عنبر رقم ٢٠ بسجن الطائف إلى ممثل الجمعية وقد قام ممثل الجمعية الأستاذ عادل الثبيتي بزيارة لسجن مدينة الطائف.

وكان في استقباله مدير السجن العقيد ماجد الثبيتي وتم عرض الشكوى عليه و مناقشته حول تلك الملاحظات.

والتي منها:

- عدم توفر البطانيات لبعض السجناء في حين أكد ممثل الجمعية من وجود وتوفر البطانيات كما وجد التعاون الملموس من مدير السجن.
- كما تمت مقابلة النزلاء وكتابة جميع الملاحظات التي يرغبوا بإيصالها إلى الجهات ذات العلاقة.

وتبين للأستاذ عادل الثبيتي بأن النزلاء يريدون إيضاح عدم وجود فراش داخل المهاجع حيث تم إزالة الموكيت منها و بسؤال مدير السجن عن السبب أوضح أن الاحترازات الصحية تتطلب إزالة الموكيت لكي تسهل عملية التعقيم والتنظيف بشكل يومي خصوصاً مع جائحة كورونا لاسيما وأنا دورات المياه داخل المهاجع، وقد تم توفير صالة خارجية داخل العنبر مفروشة بالكامل لكي يتناول السجناء الوجبات داخلها والجلوس فيها.

من جهته أكد مدير السجن أن هناك إصلاحية جديدة سوف يتم الإنتقال إليها قريباً بدلاً من هذ السجن.

- كما تمت ملاحظة أن هناك تباطؤا قليلاً في عملية إطلاق بعض السجناء ويرجع السبب إلى تأخر الرد على خطابات السجن من قبل الجهات ذات العلاقة.

كما طالب ممثل الجمعية بضرورة تفعيل دور النيابة العامة في متابعة ملفات السجناء مع الجهات ذات العلاقة.

وزارة العدل توجه بإطلاق خدمة «التقاضي عن بعد» في ظل انتشار كورونا:

وجه وزير العدل، رئيس المجلس الأعلى للقضاء، الشيخ الدكتور وليد بن محمد الصمعاني، بإطلاق خدمة «التقاضي عن بعد» وإقرار دليلها الإجرائي، في ظل انتشار فيروس كورونا الجديد.

وقالت الوزارة، في بيان لها صدر مؤخراً أن هذه الخطوة تأتي ضمن جهود الوزارة لاستكمال منظومة التحول الرقمي ودعم سرعة الإنجاز وجودة المخرجات، وتفعيل وتكامل مسار التقاضي الإلكتروني.

وستتضمن خدمة «التقاضي عن بعد»، جميع إجراءات التقاضي المنصوص عليها في الأنظمة التي يمكن تطبيقها إلكترونياً، كتبادل المذكرات وتقديم المستندات والمحررات وعقد جلسة الترافع الإلكتروني والمرافعة عن بعد عبر الاتصال المرئي.

كما ستشمل، النطق بالحكم واستلام نسخة الحكم والاعتراض عليه أمام المحكمة الأعلى درجة، وذلك عبر منصة «التقاضي عن بعد» الخاصة بالوزارة.

وأكدت الوزارة، أن خدمة التقاضي عن بعد تحافظ على الضمانات القضائية كافة وفق حوكمة تضمن تحقيق تلك الضمانات بما يتناسب مع طبيعة هذا المسار.

وسيجري عقد الجلسات عن بعد عن طريق نوعين من التقاضي أحدهما «الترافع الإلكتروني»، الذي سيمكن الدائرة وأطراف الدعوى من الترافع الكتابي، وتبادل المذكرات، وإيداعها، بالإضافة إلى توجيه الأسئلة من الدائرة والإجابة عنها كتابياً من قبل الأطراف وإرفاق مستنداتهم.

فيما سيكون النوع الآخر من الخدمة «جلسة المرافعة عبر الاتصال المرئي»، والتي ستمكن الدائرة القضائية من عقد جلسة مرئية بالصوت والصورة يحضرها الأطراف عبر وسائل الاتصال المعتمدة من الوزارة، ويتم فيها مناقشة الأطراف، واستكمال إجراءات التقاضي والنطق بالأحكام.

وزارة العدل والمديرية العامة للسجون تتوسعان في المحاكمة عن بعد شملت ٨٠ سجناً و٧١ محكمة:

وجه معالي وزير العدل الشيخ الدكتور وليد بن محمد الصمعاني، بالتوسع في تفعيل المحاكمة عن بعد للسجناء لتشمل ٧١ محكمة و٨٠ سجناً، إذ يتيح المشروع إجراء التقاضي دون الحاجة لنقل السجناء إلى المحكمة في عملية إلكترونية بالكامل.

وأوضحت الوزارة بأن الجهود المبذولة في مشروع المحاكمة عن بعد جرت بالتكامل والتعاون المستمر بينها وبين المديرية العامة للسجون ، مؤكدة أن هذه الخطوة تأتي ضمن سياق خدماتها العدلية الإلكترونية للتيسير على المستفيدين والحفاظ على صحتهم وتوفير الوقت والجهد عليهم.

ويستهدف مشروع المحاكم عن بعد تقليل مُدد التقاضي واختصار الوقت والجهد مع توفير التكاليف البشرية والمادية عند نقل السجناء إلى المحكمة، مع تحقيق جميع الضمانات القضائية للمتهمين والسجناء أثناء المحاكمة، كما أسهم المشروع في تسهيل إجراءات التقاضي حيث

الأستاذ عادل الثبيتي
ممثل الجمعية في مدينة الطائف

يأتي المشروع ضمن مسار الوزارة ونهجها التطويري في رقمنة خِدماتها العدلية.

وكشفت عن أن عدد الجلسات القضائية لمحاكمة السجناء عن بعد تصل إلى ٣٠٠ جلسة يومياً مرتبطة بأنظمة اتصال متقدمة تستهدف تفعيل الاتصال المرئي ما بين السجون والمحاكم، إضافة إلى ربطه بالجهات العدليّة الأُخرى ومركز الترجمة الموحّد.

وتتمثل المهام الإجرائية في تحديد وطلب السجناء في المحكمة، استقبال مشرف المحاكمات مع إدارة السجون، تجهيز السجناء وقاعات المحاكمة، وبدء المحاكمة عن بعد.

وبينت أن التقنيات المستخدمة تتمثل في كاميرات ونظام اتصال مرئي متصل بقاعات المحاكمات بالسجون مع إتاحة دمج المترجم والسجين معًا في جلسة واحدة إضافة إلى ممثلي أطراف الدعاوى مثل المحامين، وشاشة عرض متصلة بالسجون مع عرض القضية للسجين.

وسعت الوزارة إلى تهيئة موظفين متخصصين وتدريبهم في المحاكم والسجون، كما أعادت هندسة الإجراءات بما يسهل عملية التقاضي، فيما وفرت مترجمين أثناء الجلسة للسجناء غير الناطقين باللغة العربية.

فريق من فرع الجمعية بالجوف يشارك في مهرجان القافلة الزراعية لعام ١٤٤٢هـ

شارك فريق من فرع الجمعية بالجوف ضم كلًا من مدير الفرع الأستاذ ظاهر الفهيقي و منسق الفرع الأستاذ علي الدوش، وتحت إشراف الدكتور طارش الشمري مشرف الفرع، في مهرجان القافلة الزراعية الذي أقامته وزارة البيئة والمياه والزراعة، و افتتح وكيل إمارة منطقة الجوف حسين بن محمد آل سلطان، مؤخراً القافلة الزراعية الإرشادية التوعوية للمزارعين التي انطلقت برعاية سمو أمير منطقة الجوف، بتنظيم من وزارة البيئة والمياه والزراعة.

واستمع وكيل الإمارة لشرح من مدير عام فرع وزارة البيئة والمياه والزراعة بالمنطقة المهندس عبدالله بن أحمد الأحمري، عن القافلة التي تشمل الاستشارات الفنية والزيارات الحقلية للمزارع، وتحاليل التربة الزراعية، وتحاليل مياه الري وتشخيص الآفات المرضية وعلاجها، وتشخيص الآفات الحشرية ومكافحتها، والتعريف بخدمات القطاع الزراعي، حيث ستقام عدد من ورش العمل الميدانية بمدينة سكاكا ومحافظات المنطقة، بمشاركة عدد من الخبراء والمهندسين والفنيين المشاركين بالقافلة.

وأعرب آل سلطان عن أمله في أن تُسهم هذه القافلة بتوعية المزارعين بالآفات وأنواعها وطرق الوقاية منها.

وجاءت مشاركة الفرع التثقيفية التوعوية من خلال ركن توعوي تثقيفي تم خلاله توزيع العديد من اصدارات و مطبوعات الجمعية الحقوقية و تمت إجابة العديد من أسئلة و استفسارات الزوار.

في اليوم العالمي للطفل

اليونيسيف تحذر: تداعيات خطيرة لكوفيد-١٩ على أطفال الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

تقرر بموجب القرار ٨٣٦ (IX) بأن تقيم جميع البلدان يوماً عالمياً للطفل يحتفل به بوصفه يوماً للتآخي والتفاهم على النطاق العالمي بين الأطفال وللعمل من أجل تعزيز رفاه الأطفال في العالم، واقترحت على الحكومات الاحتفال بذلك اليوم في ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر الذي تراه كل منها مناسباً.

ويمثل تاريخ ٢٠ تشرين الثاني/ نوفمبر اليوم الذي اعتمدت فيه الجمعية العامة إعلان حقوق الطفل، في عام ١٩٥٩ واتفاقية حقوق الطفل في عام ١٩٨٩.

و تحدد الاتفاقية –وهي المعاهدة الدولية التي صدق عليها كأحد إتفاقيات حقوق الإنسان—عدداً من حقوق الطفل، ومنها حقوق الحياة والصحة والتعليم واللعب، وكذلك الحق في حياة أسرية، والحماية من العنف ، وعدم التمييز، والاستماع لآرائهم.

وفي هذا العام، تسببت أزمة جائحة فيروس كورونا (كوفيد - ١٩) في بروز أزمة في مجال حقوق الطفل. فعقبات الوباء على الأطفال مباشرة وربما امتدت مدى الحياة إذا لم تُعالج.

قالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة إن وباء كوفيد-١٩ العالمي، وما تلاه من إغلاق، سيؤثر على السلامة العقلية والبدنية لملايين الأطفال في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وفي دراسة شملت نحو ٧٠٠٠ أسرة في ٧ بلدان في المنطقة، لديها نحو ١٣ ألف طفل، وجدت اليونيسيف أن نحو ٩٠٪ من المشاركين يرون أن الجائحة أثرت سلباً على أطفالهم.

تيد شيبان، المدير الإقليمي لليونيسيف في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ذكر في التقرير الذي صدر بالتزامن مع اليوم العالمي للطفل، أن القيود التي فرضت على المدارس وإغلاقها أثر بشكل كبير على الحياة اليومية للأطفال وتفاعلاتهم الاجتماعية، ما أثر بالتالي على سلامتهم العقلية».

ويقول التقرير إن أكثر من ٥٠٪ من المستطلعة آراؤهم يعتقدون أن أطفالهم يمرون بمرحلة مقاومة عقلية وعاطفية، وأن القلق والتوتر في ازدياد بين الأسر بسبب الحجر المفروض، ما يزيد من احتمال وقوع حالات عنف أسري، وهنا فإن الضحايا في الغالب هم الأطفال والنساء.

وفرضت معظم حكومات المنطقة، مع بداية الجائحة في مارس آذار الماضي، إغلاقاً للمدارس، ومع بداية الصيف، حيث بدأ الفيروس بالانحسار أعادت فتحها كلياً، أو جزئياً مع اعتماد تقنية التعليم عن بعد.

وجاء في التقرير أن نحو ٤٠٪ من الآباء والأوصياء أعربوا عن قلقهم إزاء العملية التعليمية وأبنائهم.

ويرفض الكثير من الآباء التعليم عن بعد، باعتباره غير فعال، في ظل نقص الموارد والخبرات، ومحدودية الوصول إلى الإنترنت، ونقص الدعم وعدم إمكانية التواصل مع المعلمين مباشرة.

وأُجريت الدراسة في الجزائر والأردن ومصر والمغرب وقطر وسوريا وتونس، بين شهري أبريل نيسان ويوليو تموز ٢٠٢٠.

وأثار تقرير اليونيسيف المخاوف من المخاطر التي قد يتسبب بها الوباء على صحة الأطفال البدنية، حيث لم يتلقى نحو ٩ ملايين طفل لقاحاتهم ضد الأمراض المعدية، بما فيها الشلل والحصبة، نتيجة القيود المفروضة على الحركة والخوف من الإصابة وإغلاق الكثير من العيادات.

المملكة تستقبل يوم الطفل العالمي بمبادرة خيرية لعلاج الأطفال المقيمين:

كشفت جمعية سند الخيرية لدعم مرضى السرطان أن برنامجها لعلاج الأطفال المقيمين المصابين بالسرطان «علاج طفل مقيم»، يأتي تحقيقاً لمستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠ لوطن طموح مواطنه مسؤول من خلال تقدير الوافدين ومساعدة المحتاج، وتحقيقاً لتطلعات اليونسيف باتخاذ إجراءات من أجل حقوق الطفل في يوم الطفل العالمي ٢٠٢٠ والذي يحتفل به في ٢٠ نوفمبر لتعزيز الترابط الدولي، والتوعية بين الأطفال في جميع أنحاء العالم، وتحسين رفاهية الأطفال.

وأبانت مدير عام الجمعية ريم الحجيلان أن البرنامج ساهم منذ بدايته في علاج ٤٧٢ طفلاً مقيماً من محاربي السرطان غير القادرين على دفع تكاليف العلاج، موضحة أن الدعم يتم من خلال تغطية تكاليف علاجهم في المملكة في مستشفيات القطاع الحكومي وتغطية تكاليف بعض الخدمات العلاجية في القطاع الخاص.

وأشارت إلى أن البرنامج يشمل خدمات زراعة النخاع، حيث اعتمد برنامج زراعة النخاع من قبل مجلس

إدارة الجمعية لقبول عدد من الحالات ضمن البرنامج.

ضغوط كورونا تجعل الأطفال أكثر عرضة للعنف:

تتجلى خطورة الضغوط الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بجائحة كورونا في أنها تجعل الأطفال أكثر عرضة لمخاطر العنف وعمالة الأطفال وغيرها من أشكال الاستغلال المختلفة، وأن هذه الانتهاكات التي تمس بحقوق الطفل، وتحديداً العنف الموجه ضد الطفلة، تؤدي إلى عواقب مهددة لحياة الأطفال المتضررين، وتؤثر في قدرة المجتمعات المحلية على تحمل تداعياتها، طبقاً لما أكدته الهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان بمنظمة التعاون الإسلامي.

وأكدت الهيئة في بيان بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الطفل ٢٠٢٠، ضرورة اتخاذ تدابير وسياسات تراعي حقوق الأطفال في إطار جهودها المتعلقة بمكافحة الجائحة، وذلك من أجل ضمان التمسك بالمبدأ الذي يقضي بوجوب حماية «أفضل مصالح الطفل»، لا سيما الأطفال ذوي الإعاقة واللاجئين والنازحين، مما يساعد على تخفيف تأثيرات التحديات المتصلة بالمسائل الإنمائية والبقاء التي تخصهم.

وأعربت عن دعمها الكامل لخطة النقاط الست المقترحة من قبل اليونيسف لحماية حقوق الطفل، التي تقوم على أساس ضمان التعليم لجميع الأطفال، من خلال سد الفجوة الرقمية، وتمكينهم من الوصول إلى الخدمات الصحية والغذائية واللقاحات وإتاحتها لهم بتكاليف ميسرة، ودعم وحماية الصحة العقلية للأطفال والشباب، وإنهاء الإيذاء والعنف الإنساني والإهمال في الطفولة، وتعزيز إمكانية الوصول إلى المياه النقية والصرف والنظافة الصحيين، والتصدي للتدهور البيئي وتغير المناخ، وقلب اتجاه الزيادة في فقر الأطفال وضمان التعافي الشامل للجميع، وتكثيف الجهود لحماية ودعم الأطفال وأسرهم الذين يعيشون حالات نزاعات وكوارث ونزوح.

٨٠٠ مليون طفل انقطعوا عن المدارس لشهور عدة منذ تعميم إجراءات الإغلاق

الوضع الراهن قد يؤدي إلى بقائهم في هذه الوضعية بشكل دائم، بسبب الفقر والفجوة الرقمية

الأطفال أصبحوا عرضة للهشاشة بسبب استمرار أزمة الجائحة

اضطرابات كبيرة تعوق وصول الأطفال إلى النظام المدرسي في جميع أنحاء العالم

من تداعيات الجائحة بحسب الهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان بمنظمة التعاون الإسلامي

وحثت الهيئة جميع الدول الأعضاء على وضع جدول أعمال شامل وواسع النطاق للمساءلة عن حقوق الأطفال، بما يضمن عملية تعزيز سيادة القانون والإدماج الاجتماعي والتنمية البشرية على نحو يستجيب للاعتبارات الإنسانية، داعية جميع الدول الأعضاء في المنظمة إلى تعزيز جهودها في هذه الظروف العصيبة من الأزمة الصحية، وذلك من أجل دعم الحق في التعليم، بوصفه استراتيجية رئيسة لحماية مستقبل الأطفال، وتعزيز مشاركتهم في الجهود الكفيلة بالتصدي للجائحة، مما يساعد على دفع عجلة التعافي منها وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

الموافقة على مشروع البنك الدولي لتعزيز الإصلاحات وجودة التعليم في السودان بمنحة قدرها 61,5 مليون دولار من الشراكة العالمية للتعليم

واقـق مجلس إدارة البنك الدولـي مؤخرًا على برنامج تعليمي مدعوم بمنحة قـدرهـا ٦١,٥ مليون دولار مقدمة من الشراكة العالمية للتعليم. ويـشـكـل هـذا أكـبـر تمـويـل لـدعـم التعليم الأساسي في السودان حتى الـيـوم، سيمكن المـشـروع الـسـودان من الحفاظ على التعليم الأساسي للأطفال وتحسينه، مـع دعـم كبير للمعلمين والمـدارس والمجتمعات المحلية، بالإضافة إلى تعزيز قدرة الحكومة على صياغة السياسات ورصـد التقدم على مستوى النظام التعليمي.

سيسهم المشروع أيضًا في مساعدة السودان علي تحقيق أهداف التنمية المستدامة «يـأتـي هـذا المـشـروع في وقت مناسب تمامًا لأننا نمر بوضع اقتصادي صعب للغاية، سيقودنا المشروع على الطريق الصحيح نحو تحقيق أهـداف التنمية المستدامة في التعليم (الهدف ٤)، على الأخص فيما يتعلق بجودة التعليم والتعليم المجاني والشامل والمنصف».

قـال محمد الأمـين الـتـوم ، وزيـر االتعليم في السودان مواصلاً «نحن

نتطلع إلى التعاون مع الشراكة العالمية للتعليم والبنك الدولي وشركائنا هنا للتأكد من أن التنفيذ سيسير كما ينبغي».

سيدعم التمويل الجهود المبذولة لتحسين التحاق الطلاب بالمدارس وضمان استمراريتهم وكفاءة القراءة في الصفوف الأولى من التعليم الابتدائي ومن المقرر أن يغطي المشروع جميع المدارس العامة مع إعطاء الأولوية للاستثمار في المناطق المحرومة والمهمشة، سيتم تقديم منح للمدارس العامة الأكثر حاجة لتقليل تكاليف التعليم التي يتحملها الآباء وتقليل مخاطر التسرب خاصة بالنسبة للفتيات، سيدعم التمويل أيضًا المعلمين المتطوعين الذين يتقاضون رواتبهم عادة من مساهمات المجتمع والتي من المرجح أن تنخفض بسبب الأزمة الاقتصادية التي تفاقمت بسبب تأثير فيروس كورونا.

«إن البنك الدولي في وضع جيد لدعم هذا المشروع مع التركيز على التمويل المستند إلى النتائج وتحقيق الأهداف نظرًا لفهمه الكبير وخبرته في الانخراط في قطاع التعليم في السودان لأكثر من عقدين، وللقيام بذلك، ستعمل بشكل فعال مع الحكومة لإدخال الإصلاحات اللازمة في قطاع التعليم والتي تتماشى مع أهداف الخطة الإستراتيجية لقطاع التعليم الحكومي لا سيما لتحسين تقديم خدمات التعليم»، قالت ميلينا بيتروفا ستيفانوفا، المديرة القطرية للبنك الدولي في السودان.

لتحسين البيئة التعليمية للأطفال سيساعد التمويل في شراء مواد ومعدات التعلم الأساسية، سيتم توفير الكتب المدرسية ومواد القراءة وبرامج دعم القراءة لما يقدر بستة ملايين طالب وستستفيد حوالي ٣٠,٠٠٠ فتاة من تحسين بيئة التعلم بما في ذلك من إعادة تأهيل وبناء مرافق الصرف الصحي، وكجزء من برنامج القراءة الجديد والمكثف سيتم تدريب ما يقرب من ٤٠٠٠ معلم لتقييم مهارات القراءة لدى الطلاب وتنفيذ برنامج للقراءة ومراقبة تقدم الطلاب في القراءة في مدارس مختارة، من خلال التركيز على الأطفال الأكثر ضعفاً بما في ذلك الفتيات والأطفال المشردين داخلياً واللاجئين، يهدف الدعم إلى تعزيز المساواة في التعليم.

«مع استمرار جائحة فيروس كورونا في تعطيل التعليم في السودان وحول العالم أصبح الدعم الذي تقدمه الشراكة العالمية للتعليم مهما أكثر من أي وقت مضى» قالت آليس أولبرايت، الرئيس التنفيذي للشراكة العالمية للتعليم، «في سياق اقتصادي متردي، غالبًا ما تضطر العائلات إلى اتخاذ قراراً صعباً بشأن إرسال أطفالهم إلى المدرسة أو وضع الطعام على المائدة، لا يجب على أي والد أن يواجه مثل هذه الخيارات لذلك ستواصل الشراكة العالمية للتعليم دورها حتى يتمكن الملايين من الفتيات والفتيان، وخاصة الأكثر ضعفاً من الذهاب للمدرسة والتعلم».

تم تعديل البرنامج القطري للبنك الدولي بالسودان استجابة للتحديات الجديدة التي فرضتها أزمة فيروس كورونا، سيعمل هذا البرنامج في تكامل مع مشاريع الدعم الطارئة والجهود المبذولة في إطار الاستجابة التعليمية للإبقاء علي التلاميذ في المدارس وتعويض الفقد في العملية التعليمية أثناء الجائحة. في حين أن عمليات الطوارئ الجارية في قطاع التعليم ستساعد على إعادة إلتحاق الطلاب بالمدارس بمجرد استئناف العام الدراسي وتقييم فقدان التعلم الناجم عن الوباء، فإن هذا المشروع سيساعد على استمرار التسجيل وتحسين نسبة إبقاء الطلاب بالمدارس وتعزيز الكفاءة في القراءة في المدارس المستهدفة، سيتبع ثلاثون في المائة من إجمالي مخصصات منحة الشراكة العالمية للتعليم آلية تمويل قائمة على النتائج، حيث سيتم الصرف عند تحقيق الأهداف والمخرجات المحددة.

في منحة سابقة منفصلة، قدمت الشراكة العالمية للتعليم في أوائل عام ٢٠٢٠ منحة قدرها ١١ مليون دولار لدعم السودان لتعزيز برامج الاستجابة لاحتياجات التعليم في البلاد في ظل جاحة كورونا.

بناء مستقبل التعليم في السودان:

من خلال مشروع التعليم الأساسي الذي يموله صندوق دعم المانحين القومي، جرى استهداف ٤ ولايات سودانية بغرض تطوير البنية التحتية لمدارسها، والتوسع في تدريب معلميها، وإنشاء معهدين لتدريب المعلمين.

من المقرر أن ينتهي تمويل الصندوق المتاح لمشروع التعليم الأساسي في ٣١ مايو ٢٠١٣، وذلك بعد الاستثمار لعدة سنوات في إعادة البناء والإعمار في السودان.

استفادة القائمين على وضع الاستراتيجية الجديدة للتعليم الأساسي مما ورد في دراسة شاملة نُشرت في عام ٢٠١٢ تحت عنوان «وضع التعليم في السودان».

«تعليم بلا حدود» في السودان... المدارس في أسوأ أحوالها:

بعد التدهور الاقتصادي الذي أصاب البلاد تدنى المستوى الدراسي وحرم آلاف الطلاب من هذا الحق.

برزت المنظمات التطوعية في السودان أخيراً في المجالات كافة لمساعدة آلاف الأسر، عبر توفير الطعام والعلاج والسكن وغيرها من أساسيات الحياة. ولأن التعليم هو الأهم، كرّس متطوعون في السودان جهودهم لتعويض المناطق التي تعاني من التهميش والإقصاء والنقص في المدارس والمؤسسات التعليمية، ما دفع مجموعة من الشباب إلى تكوين مبادرة إصلاح اجتماعي، تُعتبر الأكبر في السودان، لحل مشاكل التعليم تحت اسم «تعليم بلا حدود».

ووفق الدستور الانتقالي لجمهورية السودان عام ٢٠١٥، كان يُفترض أن يكون التعليم في السودان إلزامياً، إلا أن هذه الإلزامية بقيت غير مطبقة حتى الآن.

وبعد التدهور الاقتصادي الذي أصاب السودان تدنى مستوى التعليم، وأصبح الطلاب يدرسون اللغة الإنجليزية بعد عمر السابعة مع إهمال اللغة العربية وتقديم مواد ذات جودة متدنية، هذا التدهور الاقتصادي حرم آلاف الطلاب من الحق بالتعليم لأسباب عديدة، منها غلاء المدارس وسوء بيئة المدارس الحكومية.

وتقول الأستاذة ميادة أحمد لـ «اندبندنت عربية» إن «مشكلة التعليم عامة في السودان، ويتأثر فيها الطلاب والمعلمون أيضاً، فتدني المرتبات جعل بعض المعلمين غير ملتزمين بتقديم جرعة تعليمية كافية للطلاب»، مضيفةً «يجب تأهيل المعلمين وتقديم دورات تدريبية وإعادة صياغة المنهج حتى يتناسب مع النهضة والتطور».

منذ عام ٢٠١٥ حتى الآن، حصلت ثلاث كوارث في المدارس الحكومية هزّت المجتمع وشكلت صدمة كبيرة، إذ توفي عدد من الطلاب أثناء عبورهم النيل بواسطة مركب، أدت الأمواج إلى تحطمه. وقبلها، لقي طلاب مصرعهم بعد انهيار حائط أثناء إحدى الحصص الدراسية. وللسبب ذاته، لقيت معلمة مصرعها داخل إحدى المدارس.

هذا الواقع جعل المنظمات الحقوقية والتطوعية تتسابق لتأمين بيئة تناسب الطلاب، ونشطت مبادرة «تعليم بلا حدود» في هذا الأمر، وقدّمت مساعدات لهم وسعت إلى توفير الحلول المناسبة، حتى ترتقي بالمستوى التعليمي في البلاد من ناحية البيئة المدرسية والمساعدات المالية وتبنّت تعليم أطفال «الإصلاحية». فوفّر ناشطوها حصصاً تعليمية للطلاب الموجودين في «إصلاحية الجريف»، لمساعدتهم في الاستعداد لامتحانات الشهادة الثانوية.

الأمم المتحدة ترحب بإطلاق صندوق دولي معني بالصرف الصحي والنظافة العامة

© UNICEF/Antoine Raab - مجموعة من الأطفال في مدرسة في كمبوديا يغسلون أيديهم في مرفق للغسيل أعدته اليونيسف

تم مؤخراً، الإعلان عن إطلاق صندوق معني بالصرف الصحي والنظافة بهدف دعم البلدان في توفير الصرف الصحي، ومستلزمات النظافة الشخصية والنظافة المتعلقة بالدورة الشهرية بالنسبة للجميع.
ويسعى الصندوق، الذي تم إطلاقه خلال فعالية عقدت عبر خدمة التواصل عن بعد، إلى حشد ملياري دولار على مدى السنوات الخمس القادمة.
وقالت نائبة الأمين العام للأمم المتحدة إن صندوق الصرف الصحي والنظافة العامة سيكون حاسماً لزيادة الاستثمارات بشكل كبير بهدف الوصول إلى الجميع بخدمات الصرف الصحي.
ووصفت الصرف الصحي والنظافة الآمنين بأنهما «أولاً، ضروريان للاستجابة التي ننشدها، لأنهما يتعلقان بالكرامة الإنسانية. وثانياً، لأنهما يعتبران قضية صحية».
وبينت جائحة كورونا بجلاء الدور الأساسي الذي يلعبه الصرف الصحي والنظافة في وقف انتشار المرض، لكنها كشفت أيضاً عن التفاوتات الهائلة بشأن الحصول على خدمات الصرف الصحي والنظافة وصحة الدورة الشهرية.
وأكدت نائبة الأمين العام على أن النظافة الأساسية المتمثلة في غسل اليدين والقدرة على الحصول على مرحاض يمكن الوصول إليه تشكل أمراً أساسياً في تمكين المجتمعات الصحية على المدى الطويل.

أدوات لتحقيق المساواة بين الأطفال:

يقول دومينيك أونيل، المدير التنفيذي لصندوق الصرف الصحي والنظافة: «نعلم أن للأموال، إذا تم استخدامها بشكل جيد، القدرة على إحداث تغيير إيجابي ودائم، إن الأمر ليس مجرد صراع من أجل تحسين الصحة؛ بل هو كفاح من أجل الاحترام وكفالة حقوق الإنسان الأساسية ووضع حد لوصمة العار».
وشارك في الفعالية الافتراضية أيضا نائب الرئيس النيجيري ييمي أوسينباجو، حيث أكد أن «صندوق الصرف الصحي والنظافة يعد منقذا للأرواح من نواح كثيرة».
أما السيدة هنريتا فور، المديرة التنفيذية لليونيسف، فقد وصفت الصرف الصحي والنظافة بأنهما «عاملان مهمان لتحقيق المساواة بين الأطفال»، وأضافت:
«كيف تتعامل مع حقيقة أن أسرتك لا تمتلك مرحاضاً أثناء فترة الإغلاق هذه؟ هذا صعب بشكل خاص بالنسبة للفتيات والنساء، إذا حظي كل شخص بإمكانية الوصول إلى الصرف الصحي ومستلزمات النظافة في المنازل، في المدارس، في المرافق الصحية والمجتمعات، فإن ذلك سيحدث فرقاً هائلاً في عالمنا».
وشددت السيدة هنريتا فور على ضرورة أن يكون الصرف الصحي الجيد منفعة عامة، مضيفة أن الحكومات يتعين عليها إدراك حقيقة أن الصرف الصحي هو مشكلتها التي يجب عليها حلها، وأن لديها وسائل لحلها.

نصف سكان العالم محرومون من المرافق الصحية الآمنة:

في الوقت الحالي، لا يتمتع نصف سكان العالم بإمكانية الوصول إلى مرافق الصرف الصحي المدارة بطريقة مأمونة. ويرتاد ٦٢٠ مليون طفل مدارس لا تحتوي على مراحيض.
ولا تملك مدرسة واحدة من كل ثلاث مدارس خدمات الصرف الصحي الأساسية والنظافة، فيما لا تحتوي واحدة من بين كل خمسة مرافق رعاية صحية على خدمات الصرف الصحي على الإطلاق.
ويتبع الصندوق المعني بالصرف الصحي والنظافة، لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، وقالت السيدة غريت فاريمو، المديرة التنفيذية للمكتب الأممي إن الصرف الصحي المناسب هو جوهر التنمية بالنسبة لأي مجتمع أو أسرة أو فرد.
تأثير سلبي عميق على الصحة والتعليم.
ومع المعدلات الحالية للتقدم في أهداف التنمية المستدامة، فإن الغاية الثانية من الهدف السادس المعني بالصرف الصحي والنظافة للجميع لن تتحقق حتى القرن الثاني والعشرين.

ويرجع ذلك، في المقام الأول، إلى قلة الاستثمار على مدى العقود العديدة الماضية. وقد كان لذلك تأثير سلبي عميق على الصحة والتعليم والنتائج الاقتصادية للبلدان والمجتمعات.
وهناك حاجة إلى استثمارات واسعة النطاق في الصرف الصحي والنظافة لعكس هذا الوضع والتحفيز على التغييرات اللازمة لتحقيق تأثير دائم وواسع النطاق.
ورحبت الدكتورة سوزانا جاكاب، نائبة مدير منظمة الصحة العالمية بإطلاق صندوق الصرف الصحي والنظافة باعتباره «آلية مهمة لزيادة وتحفيز الاستثمار الوطني»، مشيرة إلى فعالية الاستثمار في الصرف الصحي والنظافة.

اعرف أكثر عن جمعية البهاق الخيرية (فأل)

فأل
جمعية البهاق الخيرية
VITILIGO CHARITY FOUNDATION

دواعي إنشاء الجمعية:

نشأة الجمعية: بعد تلمس معاناة آلاف المصابين والمصابات بمرض البهاق؛ أتت فكرة إنشاء منتدى إلكتروني لتكون نقطة تجمع وتواصل للمصابين ولِبث روح التفاؤل والتعاون فيما بينهم، أنشأت شبكة ومنتديات البهاق في الشهر السادس من عام ٢٠٠٨م وكانت بمبادرة من مؤسسي الجمعية وقد كان عددهم في ذلك الوقت ثلاثة أشخاص، وقد بلغ في ذلك الوقت أعضاء الشبكة أكثر من ١٤٠٠٠ عضواً، وفي الشهر الثالث من عام ٢٠٠٩م انضم كرسي أبحاث البهاق بجامعة الملك سعود لشبكة ومنتديات البهاق لتمنحه المظلة الرسمية والاشراف على الاستشارات الطبية وتزويد الأعضاء بمستجدات الأبحاث حول البهاق وعلاجه، بعد ذلك انبثقت فكرة إنشاء جمعية خيرية لدعم مرضى البهاق تحت إشراف وزارة الشئون الاجتماعية. بحمد الله وتوفيقه صدر تصريح الجمعية بتأريخ ١٤٣٤/٧/٢٦هـ.

أسباب النشأة:

يعد البهاق مرضاً جلدية شائعاً فهو يصيب (٣٪) من الناس، أثبتت الدراسات العلمية بأن البهاق له أثاراً سلبية على الجوانب النفسية والاجتماعية والوظيفية والاقتصادية، من الآثار النفسية ظهور القلق والاكتئاب لدى مرضى البهاق خصوصاً لدى الفتيات وهناك حالات انتحار في الحالات الشديدة، من الآثار الاجتماعية عزلة المريض المصاب بسبب تعرضه لنظرات الاستغراب من الآخرين أو نظرات الازدراء، هناك العديد من حالات الطلاق والعنوسة بسبب هذا المرض، يؤثر على الحصول على فرص وظيفية خاصة الوظائف التي تتطلب مواجهة الجمهور، لهذا المرض عبء اقتصادي ملموس فالعلاج ببعض المركبات الموضعية يكون غالي الثمن.

الرؤية والرسالة والأهداف:

رؤيتها:

أن تكون المرجع الأول في البهاق، والحياة السعيدة للمستفيدين.

رسالتها:

مساندة المصابين بالبهاق علاجياً ونفسياً واجتماعياً، و رفع الوعي به وفق منظومة مؤسسية وفريق عمل مؤهل وفاعل.

أهدافها:

١- تحسين حياة المصابين بالبهاق.

٢- رفع الوعي المجتمعي.

٣- زيادة المعرفة المتخصصة عن البهاق في المجتمع السعودي.

اعرف حقوقك و واجباتك

الجزء الحادي عشر من «اتفاقية حقوق الطفل»

المادة الخامسة و الثلاثون

تتخذ الدول الأطراف جميع التدابير الملائمة الوطنية والثنائية والمتعددة الأطراف لمنع اختطاف الأطفال أو بيعهم أو الاتجار بهم لأي غرض من الأغراض أو بأي شكل من الأشكال.

المادة السادسة و الثلاثون

تحمي الدول الأطراف الطفل من سائر أشكال الإستغلال الضارة بأي جانب من جوانب رفاه الطفل.

المادة السابعة و الثلاثون

تكفل الدول الأطراف:

أ- ألا يعرض أي طفل للتعذيب أو لغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، ولا تفرض عقوبة الإعدام أو السجن مدى الحياة بسبب جرائم يرتكبها أشخاص تقل أعمارهم عن ثماني عشرة سنة دون وجود إمكانية للإفراج عنهم.

ب- ألا يحرم أي طفل من حريته بصورة غير قانونية أو تعسفية. ويجب أن يجري اعتقال الطفل أو احتجازه أو سجنه وفقاً للقانون ولا يجوز ممارسته إلا كملجأ أخير ولأقصر فترة زمنية مناسبة.

ج- يعامل كل طفل محروم من حريته بإنسانية واحترام للكرامة المتأصلة في الإنسان، وبطريقة تراعي احتياجات الأشخاص الذين بلغوا سنه، وبوجه خاص، يفصل كل طفل محروم من حريته عن البالغين، ما لم يعتبر أن مصلحة الطفل الفضلى تقتضي خلاف ذلك، ويكون له الحق في البقاء على اتصال مع أسرته عن طريق المراسلات والزيارات، إلا في الظروف الاستثنائية.

د- يكون لكل طفل محروم من حريته الحق في الحصول بسرعة على مساعدة قانونية وغيرها من المساعدة المناسبة، فضلاً عن الحق في الطعن في شرعية حرمانه من الحرية أمام محكمة أو سلطة مختصة مستقلة ومحايدة أخرى، وفي أن يجري البت بسرعة في أي إجراء، من هذا القبيل.

المادة الثامنة و الثلاثون (٢/١)

١- تتعهد الدول الأطراف بأن تحترم قواعد القانون الإنساني الدولي المنطبقة عليها في المنازعات المسلحة وذات الصلة بالطفل وأن تضمن احترام هذه القواعد.

٢- تتخذ الدول الأطراف جميع التدابير الممكنة عملياً لكي تضمن ألا يشترك الأشخاص الذين لم تبلغ سنهم خمس عشرة سنة اشتراكاً مباشراً في الحرب.

* دخلت اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل (OHCHR) حيز النفاذ في ٢ أيلول/ سبتمبر ١٩٩٠م، و هي تُعد الاتفاقية التي تؤكد على حقوق الطفل في الحماية و التعليم و الرعاية الصحية و المأوى و التغذية السليمة، وانضمت المملكة لهذه الاتفاقية بتاريخ ١٩٩٦/١/٢٦م، مع تحفظ عام على كل ما يتعارض مع أحكام الشريعة الإسلامية.

المستشار القانوني
خالد بن عبد الرحمن الفاخري

ماهي الحالات التي يمكن فيها طلب اعادة النظر في الأحكام النهائية الصادرة في العقوبة؟

نظام الإجراءات الجزائية أوضح أنه يجوز لأي من الخصوم طلب إعادة النظر في الأحكام النهائية الصادرة بالعقوبة وفقاً لأحوال محددة وهي:

١- إذا حكم على المتهم في جريمة قتل ثم وجد المدعي قتله حياً.

٢- إذا صدر حكم على شخص من أجل واقعة ثم صدر حكم على شخص آخر من أجل الواقعة ذاتها، وكان بين الحكمين تناقض يفهم منه عدم إدانة أحد المحكوم عليهما.

٣- إذا كان الحكم قد بني على أوراق ظهر بعد الحكم تزويرها أو بني على شهادة ظهر بعد الحكم أنها شهادة زور.

٤- إذا كان الحكم بني على حكم صادر من إحدى المحاكم ثم ألغي هذا الحكم.

٥- إذا ظهر بعد الحكم بينات أو وقائع لم تكن معلومة وقت المحاكمة وكان من شأن هذه البيانات أو الوقائع عدم إدانة المحكوم عليه أو تخفيف العقوبة.

حيث يتم رفع طلب إعادة النظر بصحيفة تقدم إلى المحكمة التي أصدرت الحكم، ويجب أن تشتمل صحيفة الطلب على بيان الحكم المطلوب إعادة النظر فيه وأسباب الطلب، إلا أنه لا يترتب على قبول المحكمة طلب إعادة النظر من حيث الشكل وقف تنفيذ الحكم إلا إذا كان صادراً بعقوبة جسدية من قصاص أو حد أو تعزير وفي غير ذلك يجوز للمحكمة أن تأمر بوقف التنفيذ في قرارها بقبول طلب إعادة النظر.

كاريكاتير

إطلاق منصة لتوفير فرص عمل للسجناء

أطلقت المديرية العامة للسجون، منصة «رؤية صلة»، بالتعاون مع اللجنة الوطنية لرعاية السجناء والمفرج عنهم وأسرهم «تراحم»، وشركة صلة، وذلك بمقر إصلاحية الرياض، وتهدف المنصة إلى توفير فرص عمل للسجناء الراغبين بوظائف يمكن القيام بها عن بعد، حيث تتولى «صلة» تدريب وتأهيل السجناء قبل إلحاقهم بالوظائف المتاحة، وتأتي هذه الاتفاقية حرصاً من المديرية العامة للسجون على تصميم برامج إصلاحية متميزة، بالشراكة مع الجهات الحكومية والقطاع الخاص وبيوت الخبرة، لتطوير مهارات النزلاء وتهيئتهم لسوق العمل أثناء قضاء محكومياتهم وبعد انتهائها.

نقلاً عن صحيفة الجزيرة

الحق و حدوده بين النظرة و الواقع

خالد بن عبد الرحمن الفاخري
الأمين العام للجمعية الوطنية لحقوق الإنسان
Nshr1@yahoo.com

يعتقد الكثير أنه يمتلك الحق و الحرية المطلقة في التصرف فيما يملك كيفما شاء بمجرد أنه مالك لشيء معين دون إدراك أن هناك قيود على هذا الحق تمنعه من التصرف فيما يملك أحياناً، أو تقيد حريته في التصرف نوعاً ما ، و الحق في غايته تكمن في استفادة الإنسان من مزايا و منافع ما يملك يستفيد منها و يستأثر بها دون الآخرين و يتضح ذلك جلياً من خلال القواعد النظامية التي تمنح صاحب الحق الحرية في الاستفادة من مزايا و منافع هذا الحق دون الإضرار بالآخرين و استعمال الحق لا يخرج عن صورتين ، الأولى : أن يكون استعمال الحق مشروعاً و يتحقق ذلك عندما يكون هذا الاستعمال نظامياً دون أن يلحق بالآخرين ضرراً جراء هذا الاستعمال.

أما الصورة الثانية فتتمثل في الاستعمال غير المشروع الذي يؤدي إلى الأضرار بالآخرين نتيجة تعسف صاحب الحق في استعمال حقه الثابت له نظاماً، ومثل ذلك الجار الذي يقيم ساتر بينه و بين جاره بقصد حجب الهواء و الضوء عن جاره ، فيعتبر متعسفاً في استعمال حقه في وضع الساتر، طالما كان الهدف من وضعه إيذاء الجار و لم تكن هناك مصلحة حقيقية منه ، و القرينة لمعرفة التعسف في استعمال الحق تكمن في معرفة المصلحة المرجوة من قبل صاحب الحق.

ومن هنا كان لابد من وجود تناسب بين المصلحة المتحققة لصاحب الحق و بين ما قد يعود على الغير من أضرار نتيجة هذا الاستعمال و لا يعني أن يكون لصاحب الحق مصلحة مشروعة من استعمال حقه لينتقي عنه قصد التعسف ضد الغير ، بل يعول الفقه القانوني على قدر المنفعة العائدة على صاحب الحق من هذا الاستعمال و مدى تناسبها مع الضرر الذي قد يصيب الغير ، لذا فإن المصلحة يجب أن تكون ذات قيمة بالغة الأهمية تبرر ما قد يصيب الغير من إضرار نتيجة هذا الاستعمال.

المركز الرئيسي- الرياض : P.O.Box 1881 - Riyadh 11321 - Tel.: 0112102223 - Fax: 0112102202
مكتب جدة: Tel.:0126222261- Fax:0126222196 / فرع جازان: Tel.: 0173175566- Fax:0173173344
فرع الدمام: Tel.:0138098353- Fax:0138098354 / فرع الجوف: Tel.:0146258144- Fax:0146258155
فرع مكة: Tel.:0125545211- Fax:0125545212 / فرع عسير: Tel.: 0172269186- Fax: 0172310349
فرع المدينة: Tel.:0148664544 Ext.111- Fax:0148664544 / فرع القصيم: Tel.:0163855155- Fax:0163855335
الموقع على الإنترنت : www.nshr.org.sa / البريد الإلكتروني : nshr1@yahoo.com